(1) الهيئة السريانية للقرى الزراعية... - الهيئة السريانية للقرى الزراعية

facebook.com/syrianfarmers/posts/pfbid0mJfGhRYh8Aw9WV2RxygAvoiaVwT3Hqxa7henNN2FBCrFhrvxxMzAcf7VmieAVuh8l

الهيئة السريانية للقرى الزراعية في محافظة الحسكة

ضمن نشاطات وفعاليات الهيئة السريانية للقرى الزراعية في محافظة الحسكة بتاريخ 7/2/2015 التقت مع الأخوة الأعضاء في الحقل الزراعي من ملاكين وفلاحين ومزارعين وفنيين وتلت على مسامعهم تقرير تضمن مجمل الأعمال التي قامت بها خلال الفترة ما بعد المؤتمر الثالث وحتى الآن من زيارات – حل مشاكل – ردود على استفسارات – النشاط الإعلامي – التقرير المالي وفقرة مقترحات .

أكدت الهيئة على الالتزام وضبط الأمور حين مغادرة أحدهم القطر وحتى لا يخسر أرضه ولا يخلق مشاكل تزعج جيرانه والهيئة وعليه أن يستفسر من الهيئة عن الطريقة والأسلوب الصحيح الذي يحفظ أرضه وسمعته في المنطقة .

في نهاية اللقاء استفسر الأخوة الحضور عن أمور فنية تتعلق بنثر الأسمدة (أنواعها – كمياتها – مواعيد نثرها) ورش المبيدات (المبيد المناسب – معدل الاستخدام – موعد الرش) .

تقدم أهالي بعض القرى التي تعرضت لتعدي على محاصيلها الشتوية ورعيها بشكل جائر من قبل أغنام جيرانهم بطلب الى الهيئة يطلبون التدخل السريع للحد من هذه الظواهر الجديدة التي يمارس ضعيفي النفوس وانقاذ ما يمكن انقاذه وعلى الفور تشكلت من أعضاء اللجنة الإدارية ومجموعة العلاقات العامة وزارت القوى ذات التأثير في تلك المناطق والجميع متفاءل بالوعود والاتصالات التي أجرتها تلك القوى مع الحواجز والمفارز التابعة لها في مناطق حدوث التعديات .

سنورد نص تقرير الهيئة:

مرحباً بكم يا أهلنا في بيتكم الثاني مقر الهيئة السريانية للقرى الزراعية في محافظة الحسكة.

ترجمت الهيئة نظامها الداخلي على أرض الواقع حيث كانت ولا تزال على مسافة واحدة من جميع المكونات التي تشكل النسيج الاجتماعي في محافظة الحسكة .

زارت الهيئة معظم والأحزاب والمؤسسات والعشائر المتواجدة في المحافظة والتي استطاعت أن تصل الى مواقعها , واستعرضت معها ما جرى لشعبنا الآمن في قراه من أذى وإبادة وطرد ممنهج ومبرمج , وتم توثيق كل تلك الجرائم من قبل إعلاميي الهيئة والأحزاب ولتاريخه لم تحرك تلك الأحزاب ساكناً حيال ذلك إن الهيئة السريانية للقرى الزراعية هي من شعرت بالألم الذي لحق بهؤلاء الأبرياء وليس السياسيين ومن يدعون أنهم خط الدفاع الأول عن هذا الشعب وبات البعض منهم لا يعرف أين يتوزع شعبنا السرياني المسيحي على قرى محافظة الحسكة ويستهين بقدرات هذه الهيئة المتواضعة بإمكاناتها العظيمة في مواقفها.

بعد كل ما تعرض له شعبنا في محافظة الحسكة لم نسمع ولم نقرأ أي بيان أو تصريح للأحزاب والمؤسسات الخاصة بشعبنا ولا تلك التي تدعي الأممية أو أحزاب باقي مكونات مجتمع محافظة الحسكة من عربية وكردية أو أي رد من رؤساء العشائر بشكل عام والعربية بشكل خاص وهنا الاستغراب هل هم راضون على ما جرى لقرى شعبنا؟ أم أبعد من ذلك هل ما جرى كان بتدبيرهم وبأوامرهم ؟ ولا نستثني منهم أحد (عسكريون – سياسيون – عشائر ..)

إذا كان كذلك لتعلن تلك الجهات مواقفها وتترجمها أيضاً ببيانات أم أنها السياسة تلك الكلمة الملعونة التي تستند إلى الكذب والمراوغة علماً أن الهيئة هي الجهة الوحيدة التي طرقت باب الجميع ونبهتهم على هذا التصرف الخطر وتعتبره سيفو ثاني (فرمان) على شعبنا ونحن نعيش العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين والهجرة تهدد ما تبقى من أبناء شعبنا, ولن تقبل الهيئة أي اعتذار في هذا المجال لأن البعض يحاول المتاجرة بدماء شهدائه مقابل تلك الانتهاكات .

انطلاقاً من النظرية التي تقول إنّ من كانت المعركة على أرضه سيدفع الفاتورة الأكبر لذا كانت قرانا تحديداً مستقصدين بذلك أن تكون خط المواجهة الأول والتمركز الرئيسي للقوى التي تعدت وتجاوزت حدود الإنسانية بحجة حماية المنطقة (غردوكة– كبيبة)

أيها الجمع المبارك .... نتوجه لكل الخيرين وأصحاب الضمائر الحية ونناجيهم أن يتحركوا ويفعلوا ما بوسعهم فعله لأن الكردي التركي والإيراني الذي جاء ليعاضد أبناء قومه أكراد سورية لا يهمه من يتأثر ومن ينهب وينتهك عرضه لكن اللوم والأسف يقع على أبناء جلدتنا ومن تقاسمنا معهم الأيام الحلوة والمرة هل هم راضون على ما يجري و ما يحدث؟

يتلخص عمل الهيئة بما يلي:

الزيـــارات:

1 – بتاريخ 25/1/2015 قام وفد من الهيئة السريانية للقرى الزراعية في محافظة الحسكة مكون من السادة الدكتور كبرئيل دنحو رئيس الهيئة والمهندس برصوم شرو أمين سر الهيئة والأستاذ حسني حانون والأستاذ يوسف حنا بزيارة الى نيافة المطران بارين فارطانيان مطران الأرمن الأرثوذكس بمحافظة الحسكة .

قدم الدكتور كبرئيل دنحو شرحاً مفصلاً حول الأهداف الرئيسة للهيئة وأنها بعيدة كل البعد عن العمل السياسي ويتمحور عملها حول متابعة ما يعانيه شعبنا المسيحي في الريف الزراعي وان للهيئة مشروع يتضمن جمع كل ما يملكه شعبنا في الريف و الضبوط الخاصة بالتعديات عليه ومقابلات مع المخطوفين وهم يتحدثون عما عانوه من عذاب جسدي ونفسي على يد عصابات التطرف .

من جانبه أكد نيافة المطران بارين فرطانيان أن شأن وهمْ المسيحيين واحد ويجب العمل بشكل جماعي وبتفاهم وعقلانية بعيداً عن التهور أحياناً , وأن الأرمن سيحيون ذكرى مذابح الفرمان /سيفو / ويريد أن يغير في النمط الاعتيادي للاحتفال السنوي وأن يدعو أطراف مسيحية وإسلامية لتتحدث عن تلك المذابح لتكون الصرخة أقوى وبشكل جماعي ودعا الى العمل معاً بتوجيه دعوة رسمية للبرلمان السوري ليعترف بتلك المذابح وكان اللقاء ناجحاً ومثمراً.

2 – زيارة شيخ قبيلة شمر حميدي دهام الهادي نوقش خلالها العديد من النقاط التي تهم شعبنا في مناطق تواجد قبيلة شمر, وأكد الشيخ لأعضاء الهيئة أن أهلكم أهلنا والتعدي عليهم وعلى ممتلكاتهم هو تعدي علينا وعلى ممتلكاتنا .

3 - – زيارة مقر المنظمة الآثورية الديمقراطية في القامشلي حيث تناول الحديث تواجد شعبنا في قراه وما يتعرض له من تعدي على الممتلكات وعل البشر في بعض الأحيان , والتأكيد على أن المنظمة مقصرة بحق تلك القرى وخاصةً في المجال الخدمي .

4 – زيارة مقر الاتحاد السرياني الديمقراطي بالقامشلي ودار الحديث حول القوى العسكرية العائدة للحزب وأنها خطوة جديدة وجيدة لحماية قرانا وأحيائنا. وتم مناقشة الخدمة العسكرية التي يراد تطبيقها في محافظة الحسكة , وأكدت الهيئة أن ثقافة التسلح هي جديدة على شعبنا ويجب التمهل في تطبيقها وبأسلوب مدروس وممنهج و أكدت الهيئة على وجوب التقارب بين الأحزاب والتنظيمات التي تعمل في الحقل القومي والتغاضي على نقاط الخلاف بينها إن وجدت والالتقاء على نقاط التوافق وان أسلوب الحوار هو الأمثل للتواصل .

5 - أداء واجب العزاء بوفاة نجل الشيخ حميدي دهام الهادي في تل علو.

6 – زار وزير هيئة الزراعة والري في الادارة الذاتية الدكتور صالح الزوبع مقر الهيئة السريانية للقرى الزراعية في محافظة الحسكة ودار الحديث حول تأمين مستلزمات الزراعة من بذار وسماد وغيرها والتعاون المستمر لما فيه خير فلاحنا ومزارعنا وفعلاً تم تأمين بذار القمح لمن أراد وعن طريقه.

المشاكل التي اعترضت شعبنا:

1 – طلب مقدم من أهالي قرية هيمو(أفرام شمعون وأبناء عمومته) بخصوص الخلاف الحاصل بينهم على أرض في نفس القرية وأعطت الهيئة قرارها بحل المشكلة ولم يلتزم السيد أفرام شمعون بالقرار مما أجبر الهيئة على إعطاء أبناء عمومته كتاب أحقيتهم بالأرض ليستخدمونه في الدوائر المعنية.

2 – تقدم السيد جورج دحام بطلب يخص وضع فلاحي وضع اليد في قرية محركان والذين غادروا القطر ولم يبق منهم أي شخص يستثمر الأرض . سلمت الهيئة الأرض العائدة لعائلة يعقوب لحدو قاشو للمالك الأصلي وبقيت الأرض العائدة للسيد كورية تدارس بدون حل كون ابنه رامي تدارس متواجد في سوريا وبقيت بدون زراعة لحين قدوم كورية تدارس إلى سوريا وحينها سيتم حل المشكلة علماً أن رامي تدارس تبرع بهذه الأرض لزراعتها لصالح الهيئة وحتى الآن لم تتم زراعتها.لكن بعد قدوم السيد كورية تدارس الى الوطن ولم يلتق به السيد جورج دحام لا بل زرع الأرض دون علم الهيئة وكان قد توعد بعدم زراعتها تصر الهيئة على قرارها السابق بأن الأرض ستعود الى السيد رامي تدارس ويعوض السيد جورج دحام بقيمة البذار والزراعة.

3 – للموسم الثاني تقوم الهيئة بحل المشكلة المتعلقة بأرض السيد أدور كورية أفرام (انتفاع) في قرية حمو كر من خلال التواصل مع الشيخ حميدي دهام الهادي.

4 – استطاعت الهيئة وبجهود استثنائية أن تحصل على قيمة إنتاج أرض عائدة لفهيمة أفرام من قرية دمخية وانتفاعها في قرية أبو مناصب وكان المبلغ/ 301360 ل.س / فقط ثلاثمائة وواحد ألف وثلاثمائة وستون ليرة سورية وتم تسليمها إلى الأخت فهيمة في مقر الهيئة وقدمت الشكر لمن بذل جهد في تأمين المبلغ.

5 – تم اللقاء مع شيخ عشيرة الراشد السيد غوار الحسو في مقر الهيئة ودار الحديث حول بعض المشاكل والأمور العالقة في منطقة الدلاوية وغيرها من القرى المحيطة بها ووعد بأنه سيتابع حل تلك المشاكل وفعلاً تم حل العديد منها التي كانت عالقة في قرية الدلاوية.

6 – بخصوص الطلب المقدم من السيد عيسى ايشوع برصوم وبعد اللقاء مع الأطراف المعنية وذات العلاقة المباشرة بالموضوع توصلت الهيئة وحسب ما هو متداول في المنطقة الى حل يرضي الطرفين وأعطت نسخة من القرار الذي توصلت إليه الى الطرفين.

7 – طلب مقدم من السيد نبيل يوسف يتعلق بالخلاف الحاصل بينه وبين أخيه ايشوع يوسف حول الأرض الزراعية (انتفاع) في قرية سليمان ساري ومساحتها / 180 دونم / فقط مئة وثمانون دونماً, لا تزال مساعي الهيئة جارية وتحاول الضغط على الطرفين كي تتوصل الى حل يرضيهما.

التعديات التي لحقت أرزاق وممتلكات شعبنا في مناطق تواجده:

1 – لحق الأذى عدة قرى عائدة لشعبنا منها قرية غردوكة حيث قامت قوات الحماية الكردية وعلى مرأى قوات المجلس العسكري السرياني بهدم منازل ومزارع القرية وسرقت كل محتوياتها ولم تسلم الكنيسة من الأذى وبلغت الخسائر عشرة ملايين ليرة سورية واعترفت تلك القوى بما اقترفت أياديها من نهب وسلب وسرقة لأرزاق شعب آمن قاصدةً طرده و إجراء تغيير ديمغرافي للمنطقة . قامت الهيئة على أثر تقديم طلبات من قبل أصحاب تلك الممتلكات بتقديم شكوى إلى هيئة الدفاع والحماية في الادارة الذاتية ولتاريخه لم تستلم الهيئة أي رد بهذا الخصوص رغم مراجعتها لهيئة الدفاع والحماية الذاتية وأخيراً علمت الهيئة أن الشكوى تحولت الى هيئة الأركان في قوات الحماية والتي لا ترضى أن تلتقي أحد بخصوص التعديات الحاصلة.

2 – قامت نفس القوات بنهب وسلب جميع ممتلكات قرية كبيبة العائدة لشعبنا وباعتراف قوات المجلس العسكري السرياني ويعرفون الذين قاموا بالتعدي وبالاسم ولم تقدر قيمة ما نهب من القرية المذكورة لأن الأهالي لم يتقدموا بطلبات إلى الهيئة كي تتابع هذا الموضوع ظناً من الهيئة أنهم قد هددوا من قبل تلك القوات.

3 – طلب مقدم من السيد لابي صلو أثر تعرض محله (تصوير) لسرقة علماً أنه كائن بجانب مقر الأسايش بحي الوسطى في القامشلي وأنه يسدد جميع ما يترتب عليه من قيمة الحراسة ولديه إيصالات تثبت ذلك وتم تقدير قيمة المسروقات من قبل هيئة خاصة بالمصورين في القامشلي . قدمت الهيئة شكوى باسم صاحب الدعوى إلى مقر الأسايش (مرآب رميلان بالقامشلي) ولم

نحصل لتاريخه على أي رد.

أخيراً أبلغوا الهيئة بأنهم ألقوا القبض على شخص ومعه كاميرا تصوير وطلبوا من السيد لابي الذهاب والتعرف على الكاميرا وتبين أن الكاميرا ليست له.

4 – طلب مقدم من آل زرنبا عن طريق المحامي السيد جورج دنحو يتعلق بالتعدي على أرض زراعية (ملك) والبالغة مساحتها / 63 هكتار / فقط ثلاثة وستون هكتاراً من قبل أهل المنطقة العرب من عشيرة الغنامة . تابعت الهيئة الموضوع وقامت بزيارة الى القرية والتقت مع المعتدي وتوصلت معه بأن الهيئة السريانية للقرى الزراعية في محافظة الحسكة ستتولى زراعة الأرض بعد إجراء عقد مزارعة بينها وبين المالك.

المشاركات التي قامت بها الهيئة :

1 - شاركت الهيئة السريانية للقرى الزراعية في محافظة الحسكة بتشكيل هيئة تجمع كل طوائف شعبنا المسيحي وسميت بالهيئة العامة للشعب الكلداني السرياني الآشوري في محافظة الحسكة بعد أن قاطعها الأرمن لأسباب تخصهم والهيئة السريانية فعالة من خلال مشاركة أحد أعضاء الهيئة.

2 – شاركت الهيئة بالاجتماع الذي عقدته الهيئة العليا للشعب الكلداني السريانية الآشوري بالحسكة لتشكيل هيئات فرعية و قررت تمثيلها في المجلس بشخص السيد شمعون كورية من مجموعة العلاقات العامة.

فعاليات عامة:

1 – أقامت الهيئة السريانية للقرى الزراعية في محافظة الحسكة عدة لقاءات زراعية مع الأخوة الفلاحين في قرى الدلاوية ودمخية صغيرة ودمخية كبيرة وتل فارس وهيمو والهلالية وذلك في مقر الهيئة وتم استعراض العمليات الزراعية منذ تهيئة التربة والزراعة والتسميد ومكافحة الأعشاب الضارة بالمحصول والحصاد وتوريد الإنتاج والتأكيد على نقاط أساسية لها تأثير كبير على زيادة الإنتاج في وحدة المساحة وهي:

- استخدام محاريث أزميليه (كلتيفاتور) للفلاحة العميقة بدل المحاريث القرصية.

- استخدام البذارات الحديثة في الزراعة .

- استخدام معدلات بذار قليلة بالمقارنة مع ما يستخدمه المزارعون.

- تحليل التربة مخبرياً لتحديد المعادلة السمادية اللازمة.

- استخدام مبيدات أعشاب (رفيعة وعريضة) إذا تطلب الأمر.

- إتباع دورة زراعية ثنائية (قمح/محصول بقولي) أو ثلاثية (قمح/محصول بقولي/بور)أو (قمح/محصول بقولي / محصول صيفي).

2 - باشر فلاحي شعبنا بزراعة محاصيلهم الشتوية (قمح – شعير – كزبرة – كمون – حبة بركة – حلبة) وعانوا الكثير في تأمين مستلزمات الزراعة من بذار وسماد وآليات زراعية ورغم النصائح لم يستخدموا البذارات الحديثة التي تعمل على خفض معدل البذار والإنبات المتجانس والبادرة القوية بالتالي الإنتاج الوفير.

وأخيراً وبعد جهود جبارة تمكنوا من زراعة محاصيلهم وخاصةً فلاحي قرية دمخية كبيرة.

الإعلام :

أجرى تلفزيون سورويو T.V مقابلة مع رئيس وأمين سر الهيئة السريانية للقرى الزراعية في محافظة الحسكة من خلال برنامجه الأسبوعي حوار بلا حدود وتناول اللقاء التعريف بالهيئة وأسباب تأسيسها والأهداف التي تعمل من أجل تحقيقها خدمةً لمصالح شعبنا الآمن في قراه.

وتناول الحديث مجمل التعديات التي تعرض لها شعبنا خلال موسمي 2013 و 2014 للمحاصيل الصيفية , والجهود التي قامت بها الهيئة لحل بعض تلك التعديات والتخفيف من أضرار البعض الآخر.

بيان حول التعديات الحاصلة على قرية غردوكة من قبل قوات الحماية الشعبية المتواجدة في القرية.

التقرير المالي

الرصيد المدور: 228665 ل.س فقط مائتان وثمانية وعشرون ألف وستمائة وخمسة وستون ليرة سورية.

الوارد : 401150 ل.س فقط أربعمائة وواحد ألف ومائة وخمسون ليرة سورية

المصاريف:

مطبوعات : 19890 ل.س فقط تسعة عشرة ألف وثمانمائة وتسعون ليرة سورية

محروقات: 37200 ل.س فقط سبعة وثلاثون ألف ومائتان ليرة سورية

أثاث + نثريات : 107370 ل.س فقط مائة وسبعة آلاف وثلاثمائة وسبعون ليرة سورية.

أجار : 53500 ل.س فقط ثلاثة وخمسون ألف وخمسمائة ليرة سورية.

مجموع المصاريف : 217960 ل.س فقط مائتان وسبعة عشرة ألف وتسعمائة وستون ليرة سورية.

الرصيد حتى تاريخ 13/12/2014 : 410855 ل.س فقط أربعمائة وعشرة آلاف وثمانمائة وخمسة وخمسون ليرة سورية.

المقترحات:

تطلب الهيئة من أبناء شعبنا (ملاكين – فلاحين – مزارعين) الذين لهم علاقة مع الهيئة وخاصةً منهم من هاجر أو سيهاجر أن يراجع الهيئة وأن لا يتخذ أي قرار يتعلق بالأراضي التي يستثمرها (وضع يد - انتفاع) ولاحقاً ينعكس هذا القرار عليه , وتقترح الهيئة ما يلي:

1 - أن يتم توكيل مزارع من أبناء شعبنا لديه آليات ويستطيع القيام بواجب تلك الأراضي وأن لا تعطى لأي شخص كان قد يخلق مشاكل نحن وجيراننا والجميع بغنى عنها.

2 - إن الهيئة على استعداد لاستثمار تلك الأراضي وحمايتها بالتعاون مع مزارعين من أبناء شعبنا لديهم الآليات التي ستقوم بخدمة هذه الأراضي وبحصص تناسب الجميع.

3 – تتوجه الهيئة الى أبناء شعبنا في المهجر ممن يرغبون في تسخير أموالهم باستثمار هذه الأراضي فهي على استعداد للتواصل معهم وستشكل لجنة لمتابعة هذا المشروع.

أخيراً لن ننسى من كان لهم بصمات واضحة وعمل دؤوب منذ تأسيس هذه الهيئة وحتى مغادرتهم لها نتمنى لهم رحلة موفقة رغم الألم الذي نشعر به كلما غادرنا أحد أفراد شعبنا.

وشكراً لإصغائكم